

وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ. فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ
مَحْضُورَةٌ فِي عِطَامِي، فَمَلِلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ
أَسْتَطِعْ. ¹⁰لَأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ. يَقُولُونَ، اسْتَكُوا قَبَسَتِكِي عَلَيْهِ. كُلُّ أَصْحَابِي
يُرَاقِبُونَ طَلْعِي قَائِلِينَ، لَعَلَّهُ يُطْعَى فَتَقْدِرَ عَلَيْهِ وَتُسَقِّمَ
مِنْهُ. ¹¹وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَغْتَرُّ
مُصْطَهِدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَرُّوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خِرْبًا
أَدْبِيًّا لَا يُنْسَى. ¹²فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، مُحْتَبِرَ الصِّدِّيقِ، تَاطَرَّ
الْكَلْبُ وَالْقَلْبُ، دَغْنِي أَرَى تَقَمَّتْ مِنْهُمْ لَأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ
دَعْوَايَ. ¹³رَتَّمُوا لِلرَّبِّ. سَبَّحُوا الرَّبَّ، لَأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ
الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ. ¹⁴مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ
فِيهِ. الْيَوْمِ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا. ¹⁵مَلْعُونُ
الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا، قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ مُفَرِّحًا إِيَّاهُ
فَرَحًا. ¹⁶وَلْيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ
وَلَمْ يَنْدَمْ، فَتَسْمَعَ صَيْحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ
الطَّهِيرَةِ. ¹⁷لَأَنَّهُ لَمْ يَقْلُبْنِي مِنَ الرَّجَمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي
قُبْرِي وَرَجِمَهَا خُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁸لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّجَمِ
لَأَرَى تَعَبًا وَخُرْنًا فَتَفْتَنِي بِالْخِرْيِ أَيَّامِي..

¹وَسَمِعَ فَسُخِّرُ بْنُ إِمِّيرَ الْكَاهِنُ وَهُوَ تَاطَرَّ أَوَّلُ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ إِرُمِيَا يَتَّبَعُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ. ²فَصَرَبَ فَسُخِّرُ إِرُمِيَا
الْبَيْتَ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِفْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ يَثْيَامِينَ الْأَعْلَى
الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ³وَكَانَ فِي الْعِدِّ أَنْ فَسُخِّرُ أَخْرَجَ
إِرُمِيَا مِنَ الْمِفْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرُمِيَا، لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ
فَسُخِّرُ، بَلْ مَجُورٌ مَسَايِبٌ. ⁴لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنْدَا
أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُجِبِّكَ، فَيَسْفُطُونَ بِسَيْفٍ
أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْطُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكٍ بَابِلَ
فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. ⁵وَأَدْفَعُ كُلَّ تَرْوَةٍ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مُتَمَنِّئِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ
يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا
وَيُخَضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. وَأَنْتَ يَا فَسُخِّرُ وَكُلُّ سَكَّانِ بَيْتِكَ
تَذْهَبُونَ فِي السَّيْفِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ وَهَنَّاكَ
تُذَقْنَ أَنْتَ وَكُلُّ مُجِبِّكَ الَّذِينَ تَتَّبَعُ لَهُمْ بِالْكَذِبِ. ⁷قَدْ
أَفْتَعْنِي يَا رَبُّ فَافْتَعْنِي، وَالْحَحْتُ عَلَيَّ فَعَلَيْتَ. صِرْتُ
لِلصَّخْرِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْرَأَ بِي. ⁸لَأَنِّي كُلَّمَا
تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. تَادَيْتُ، طَلُمْتُ وَاعْتَصَبْتُ. لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ
صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَلِلشُّحْرِ كُلِّ النَّهَارِ. ⁹قُلْتُ، لَا أَدْكُرُهُ